

تصوير Cosmas indicopleustes، ملك عام

قصر ليبيا وفسيفساؤها

Qasr Libya (ancient Olbia / Theodorias)

موقع أثري · الجبل الأخضر، المرج · 32.6311, 21.3963

تقع قصر ليبيا في بلدية المرج بالجبل الأخضر، وهي موقع مدينة أولبيا القديمة التي أعاد الإمبراطور البيزنطي جستنيان تأسيسها سنة 539 ميلادية ضمن إعادة تنظيم إقليم برقة، وسمّاها ثيودورياس باسم زوجته ثيودورا. كُشف في الموقع عن كنيستين: الشرقية غُطيت أرضيتها بخمسين لوحة فسيفسائية على مساحة نحو عشرة أمتار ونصف في ستة أمتار، تجمع منارة الإسكندرية والطاووس وأورفيوس وأنهار الجنة الأربعة وتجسيدات للتأسيس والتزيين والتجديد، ومن بينها لوحة تحمل اسم المدينة الجديدة «بوليس نيا ثيودورياس» وهي التي تؤرخ إعادة التأسيس. ونُقلت هذه اللوحات إلى متحف أقيم مقابل الكنيسة الغربية. أما الكنيسة الغربية فبقيت فيها فسيفساء واحدة في موضعها تصوّر صليبًا بين غزالين، ومخططها على شكل صليب، وهو ابتكار معماري من القرن السادس. وأوقات زيارة المتحف وحالة الموقع تحتاج تحققًا محليًا قبل الرحلة.

تصوير Cosmas indicopleustes، 2008، ملك عام (PD-self)، ويكيميديا كومنز
commons.wikimedia.org/?curid=9041588

قصر ليبيا وفسيفساؤها

أبرز عناصر الجذب

- لوحة «بوليس نيا ثيودورياس» التي تؤرخ إعادة تأسيس المدينة
- الخمسون لوحة فسيفسائية من أرضية الكنيسة الشرقية في المتحف
- منارة الإسكندرية والطاووس وأورفيوس وأنهار الجنة في اللوحات
- الكنيسة الغربية بمخططها الصليبي وفسيفساء الصليب بين غزالين في موضعها
- متحف قصر ليبيا المقام مقابل الكنيسة الغربية

الوصول والخدمات القريبة

في بلدية المرج بالجبل الأخضر، والموقع والمتحف على نحو كيلومترين شمال مركز البلدة الحالية، وأقرب مطار دولي مطار بنينا في بنغازي؛ المسافة والطريق تحتاج تأكيدًا محليًا حديثًا

متطلبات الزيارة

لم أجد مصدرًا رسميًا حديثًا ينص على تصاريح، والزيارة هنا زيارة متحف لا موقع مفتوح، فأوقات فتحه

تحتاج تحققًا محليًا

المعلومات المتغيرة

رسوم دخول المتحف ومواعيده: لم تُدرج، لا يوجد مصدر رسمي حديث يمكن التحقق منه (حُرّر 12-10-2026)

المصادر وتاريخ الاطلاع

– Pleiades، المعجم الجغرافي العلمي للعالم القديم (جامعة نيويورك/ISAW): مكان رقم 160004728 «Qasr Libya, West Church»: الموقع هو ثيودورياس القديمة، وفيه كنيستان، وأُعيد تأسيس المستوطنة البيزنطية في عهد جستنيان سنة 539 ميلادية؛ ومنه الإحداثيات
pleiades.stoa.org/places/160004728

– Livius.org، مقال المؤرخ Jona Lendering عن الكنيسة الشرقية في ثيودورياس (قصر ليبيا)، أُنشئ 2008 وعُدّل 2020: إعادة التأسيس سنة 539 على يد جستنيان وتسمية المدينة باسم ثيودورا، وخمسون لوحة فسيفسائية على نحو 10.5 × 6 أمتار فيها التأسيس والتزيين والتجديد ومنارة الإسكندرية والطاووس وأورفيوس وأنهار الجنة، ونقلها إلى المتحف المقابل للكنيسة الغربية
www.livius.org/articles/place/theodorias-qasr-libya/theodorias-east-church

تاريخ الاطلاع: 12-10-2026

ملاحظات وتعارض المصادر

الموقع ليس على قائمة التراث العالمي ولا على القائمة التمهيدية الليبية، فلا مصدر رسمي كما في لبدة وأوجلة؛ المصدران معجم علمي ومقال مؤرخ، فصُنّفت الحالة «مصدرين غير رسميين». تعارض في التاريخ: وصف الصورة في كومنز يقول نحو سنة 530 وينسب إعادة التأسيس إلى الإمبراطورة، والمصدران يقولان سنة 539 على يد جستنيان وتسمية باسم ثيودورا، واعتُمد المصدران. وتعارض في لوحات المتحف: vici.org (للمؤلف نفسه) ينسبها إلى الكنيسة الغربية، والمقال المفصّل يقول إن الخمسين لوحة من الكنيسة الشرقية وإن فسيفساء الغربية باقية في موضعها، واعتُمد المقال. وتفاصيل الكنيسة الغربية من صفحتها على الموقع نفسه (theodorias-west-church، مُحقَّقة 12-10-2026). والإحداثيات للكنيسة الغربية والمتحف المقابل لها بدقة 0 إلى 5 أمتار، لا لمركز البلدة الحالية (32.6144 و21.3995 في OpenStreetMap). والمراجع الأجنبية تُدرج الموقع تحت اسميه القديمين أولبيا وثيودورياس.

تصوير Cosmas indicopleustes، 2008، ملك عام (PD-self)، ويكيميديا كومنز
الصور والمراجع تبقى خاضعة لتراخيص أصحابها، ويجب بيانها عند النشر